

## سلسلة سير العلماء في نشر الاعتقاد المجلس 4 الشيخ د محمد

### هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ا بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله اجمعين اما بعد نكمل سلسلة العلماء في نشر الاعتقاد المجلس الرابع اليوم اه نتكلم عن اه جهود شهيد الدار في نشر العقيدة في فضيلة الشيخ - 00:00:00

الدكتور محمد هشام الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد احب ان اذكر نفسي واياكم بامر وهو ان الدليل العظيم الذي يدلنا - 00:00:56

على عظمة تاريخ الصحابة رضوان الله عليهم هو كتاب الله عز وجل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ثم سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:28

الثابتة اما كتب الاخباريين وكتب اهل التاريخ فان فيها الغث والشمن بل ربما يدسون السم بالعسل لا سيما اذا كان في بعض الرواة وفي بعض المؤرخين في بعض الاخباريين تشيع او ترفرف - 00:01:47

فان هذا يجعلهم يكذبون على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او يغيرون الواقع او يقصرون في بيان الواقع فحينئذ حدثنا اليوم عن جهود شديد الدار عثمان ابن عفان البار رضي الله تعالى عنه - 00:02:15

في نشر الاعتقاد عثمان ابن ابي العاص ابن امية ابن عبدشمس ابن عبد مناف يجتمع نسبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مناف فهو من اقرب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخلفاء الراشدين بعد علي - 00:02:43

عثمان رضي الله عنه كان شاب وسيما جميلا حتى قيل انه من اجمل شباب قريش فلما اسلم على يد الصديق رضي الله تعالى عنه زوج له النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:03:11

بابنته الكبرى رقية كان هذا قد ياما في اول الاسلام وعثمان رضي الله عنه من السابقين الى الاسلام مر معنا انه اسلم على يد الصديق وكان يقول عن نفسه اني رابع اربعة في الاسلام - 00:03:34

ولما تزوج من رقية اصبح عظيم القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة انه من ابناء عمومته. ومن جهة انه زوج ابنته عثمان رضي الله عنه عذب في الله عز وجل كفiroه - 00:04:02

من مسلمي مكة فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يهاجر الى الحبشة لان رهطه بنى عبدشمس اذوه ايذاء شديدا فهاجر رضي الله تعالى عنه مع ابنته رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:27

الهجرة الاولى الى الحبشة وهاجر الهجرة الثانية الى الحبشة ثم لما سمعوا بان اهل مكة قد اسلموا رجع ولم يكن الخبر صحيحا فبقي في مكة ثم هاجر الى المدينة كان رضي الله عنه - 00:04:54

من الذين يقرأون ويكتبون ولهذا كان من كتاب وحي رسول الله صلى الله عليه وسلم له جهود في الدعوة الى الله تبارك وتعالى وفي نشر الاعتقاد في مكة فاسلم على يده اناس - 00:05:18

وكان ظهيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى الحبشة هاجر عثمان رضي الله عنه الى الحبشة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:40

فنزل على اوس ابن ثابت اخو ابن ثابت وكان عثمان رجلا محبوبا لا ينزل عند احد الا يحبه وكان رجلا وديعا حليما وقورا عظيم

الحياء رضي الله تعالى عنه حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:00  
كان يقول الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة وهذا يدلنا على ان هذا الرجل ما دامت هذه صفتة فانه اذا كان له اصحاب وله  
اهل وجيران فانهم يتأثرون به. رضي الله تعالى عنه - 00:06:28

ومع هذا كله كان رضي الله عنهم شجاعا على خلاف ما يكتبه مزوروا التاريخ كان رجل رجلا شجاعا ويكفيك من شجاعته انه رضي  
الله عنه هاجر مع جعفر الى الحبشى - 00:06:51

وهذا لا يستطيعه كل احد لاسيمما الجبناء الذين لا يستطيعون ان يعيشوا في الغربة هذا دليل على انه كان عظيم التحمل رضي الله  
تعالى عنه في دين الله عز وجل - 00:07:14

ومما يدل على ذلك انه لما هاجر الى المدينة وهاجر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتجهيز  
اه اعتراض غير قريش فتجهز عثمان فمنهه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخروج معه لاجل ان يمرض ابنته رسول الله -  
00:07:31

صلى الله عليه وسلم فهي كانت مريضة ولم يكن عندها احد وكونه يعني يتجهز لغزوة بدر ويريد الذهاب الى القتال هذا يدل على  
شجاعته رضي الله تعالى عنه فلم يشارك غزوة بدر - 00:08:00

ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهم وهذا الدليل على انه انما بقي بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكمه حكم  
المشارك الذي امر ولی الامر في الثغر - 00:08:24

جاء رجل من الحروريين الخوارج والخوارج في كل زمان ومكان يطعنون في عثمان ومن عامة الخوارج قدি�ما وحديثا الطعن في  
عثمان رضي الله تعالى عنه قدديما وحديثا فقال الرجل لعبدالله بن عمر - 00:08:45

يا ابا عبدالرحمن الياس عثمان لم يشهد بدر؟ قال بلى قال الياس قد يوم احد؟ قال بلى. قال الياس لم يشهد بيعة الرضوان؟ قال بلى.  
فقال الرجل الله اكبر فقال عبدالله ابن عمر علي علي بالرجل - 00:09:11

واراد ان ينصرف فمسكوه اراد ان يسمعه ما يريد فقال اما تخلفه عن بدر فعن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعما فراره يوم  
يوم احد فقد غفر الله له - 00:09:36

واما انه لم يشهد بيعة الرضوان فان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده مكان يد عثمان فيدعوه رسول الله خير لعثمان من يد  
عثمان له ان عثمان رضي الله عنه - 00:09:55

يقولون عنه انه فر يوم احد والصواب ان هذا خطأ من المؤرخين. ومن مزور التاريخ هذا ليس فرارا ذلك لأن الشيطان كما تعلمون  
القى في اسماع المشركين ان محمدا صلى الله عليه وسلم قتل لم - 00:10:15

ما وقع في الحفرة التي حفرها المشركون فصرخ الصارخ منهم الا ان محمدا قد قتل اي حرب ان قائد المعركة اذا قتلنا الناس  
ينقسمون الى قسمين منهم يلجأون الى فنتهم وبيوتهم لصونها وحفظها - 00:10:38

ثم النظر في المآلات وقسم منهم يقاتلون حتى يقتل فمن كان قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم بحاله وانه لم يتمت بقى  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الله الدائرة لهم على المشركين - 00:11:05

ومن كان في خلايا او ثنيا المعركة منتشرابعدها فمنهم عثمان رضي الله عنه كان فارسا من الفرسان ولذلك اراد ان ينقلب الى المدينة  
لاجل ان يحافظ على عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:26

فان رقية لما توفيت زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنته الاخري ام كلثوم حتى روی عن علي رضي الله عنه انه قال لو كان  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:47

اربعين بنتا لزوجهن عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منها احد فعثمان رضي الله عنه كان من المقاتلين الشجعان رضي الله  
تعالى عنه وكان له ابن وبه يكتنى وهو عبد الله - 00:12:04

بل كانت كنيته ابو عبد الله وعبدالله امه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله عاش ست سنوات ثم توفي في السنة

الرابعة من الهجرة عثمان رضي الله تعالى عنه كما تعلمون كان وزيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:29](#)

وكان رضي الله تعالى عنه من اعظم الناس حياء ولذلك ايها الاخوة كان دائمًا يذكر مع ابي بكر وعمر حتى قال ابو سعيد الخدري  
رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فداء قال بستاننا - [00:12:57](#)

فأقيته وقلت لاكونن بباب رسول الله فجاء قال رسول الله اذن له وبشره بالجنة فاذا هو ابو بكر ثم جاء اخر يستأذن فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذن له وبشره بالجنة قال فاذا هو عمر - [00:13:24](#)

قال فجاء اخر يستأذن فقال اذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه قال فاذا هو عثمان فلما اخبره خبر قال الله المستعان فاذا عثمان  
دائم الذكر مع ابي بكر وعمر - [00:13:47](#)

ولهذا قال عبد الله ابن عمر كما في الصحيح كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرنا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان هذه  
مسائل متفق عليها ولذلك هو ثالث الخلفاء بجامع الصحابة - [00:14:06](#)

ولهذا ايها الاخوة اذا اشكل عليك شبهة من شباهات مزوري التاريخ فضع نصب عينيك ان الذي اختاره هم الصحابة بما فيهم علي بما  
فيهم العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:24](#)

بما فيهما الحسن والحسين اذا ليس لاحد ان يطعن في عثمان بعد رضا هؤلاء الاقوام لان الطعن في عثمان رضي الله تعالى عنه يلزم  
منه الطعن في هؤلاء و اختيار هؤلاء . لهذا قال كثير من السلف - [00:14:45](#)

ان الطعن في عثمان ازدراء بالمهاجرين والانصار اجراء بالمهاجرين والانصار صعد النبي صلى الله عليه وسلم على غار حراء فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم في لما تحرك الغار تحرك الجبل صعد على الجبل حراء فلما تحرك قال اثبت - [00:15:05](#)

فما عليك الا النبي وصديق وشهيد وجاء من روایة انس انه كان على احد ولا يبعد ان تكون الواقعة واقعتان كما قال الحافظ ابن حجر  
رحمه الله تعالى وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق - [00:15:37](#)

ورفيقي في الجنة عثمان . رواه الامام احمد وابن ماجة والترمذی وقال عنه قريب . وجاء عن ابن عمر وعن غيره من الصحابة انهم  
كانوا يقولون ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - [00:16:02](#)

ومما يدلنا على قرب عثمان من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختار عثمان للمهام الصعبة  
ولنذكر بعض هذه المهام الصعبة لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يوسع المسجد - [00:16:27](#)

وكانت بجوار المسجد دار لاحد الانصار وكان لا يرضاه فقال عثمان النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان لو اشتريت هذا البيت ووسعنا  
المسجد ببيت في الجنة معي لماذا النبي صلى الله عليه وسلم يخصه بهذه المزية؟ مع ان اصحاب الاموال كثر لان النبي صلى الله  
عليه وسلم في اصطلاحنا احنا - [00:16:47](#)

يمون على عثمان فيقول له هذا الكلام عرضا لا امرا فاشترى عثمان هذا البيت ببيت في الجنة تأملوا معي ان الصحابة رضوان الله  
عليهم لما اصابهم العطش في سنة من السنوات واصبحوا لا يجدون مال الا ما كان في بئر لاحد اليهود - [00:17:14](#)

وهي بئر رومة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة وله الجنة فذهب عثمان واحتوى هذا البئر تأملوا معي ان النبي  
صلى الله عليه وسلم في معركة وفي الصلح الحديبية ارسل عثمان - [00:17:44](#)

كثيرا له الى اهل مكة لماذا يرسل عثمان اولا لان من عادة قريش انه لا يكون الرسول الا قريبا من اقرباء الرجل وهو زوج ابنته رقية  
وزوج ابنتي ام كلثوم - [00:18:09](#)

وابن عمه من جهة الاعلى ثانيا لان النبي صلى الله عليه وسلم يثق به ولذلك اختاره من بين اصحابه ذكرى خاصة مع مزايا اخرى  
ميزة عن بقية الصحابة منها انه كان له ظهر في مكة - [00:18:28](#)

فهو اول سفير في الاسلام في وقت الحرب اذا كان مصعب بن عمير اول سفير للإسلام في وقت الدعوة فان عثمان رضي الله عنه اول  
سفير في الاسلام في وقت الحر وهذه من اعظم الامور التي تبين الشريعة - [00:18:48](#)

للناس ولذلك ذهب عثمان رضي الله عنه حتى شاع في الناس ان عثمان رضي الله تعالى عنه قتل جعل في الناس ان عثمان قتل اهل

مكة وحيثند اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع اصحابه على القتال - 00:19:10

والا يفروا وبایع بعضهم على الموت وبذلك تجتمع الروايات ولما بايع الصحابة تحت شجرة الرضوان التي ذكرها الله في القرآن لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم - 00:19:35

فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قربا قال الله عن هذه البيعة يد الله فوق ايديهم فهي عظيمة يقول انس رضي الله عنه عن هذه الواقعة قال قال صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:58

فضرب بيده يده الاخر ثم قال هذه يد عثمان ابایة. وهنا يجعلنا نسأل انفسنا سؤالا كيف علم النبي صلى الله عليه وسلم ان عثمان سباهي على القتال ويبایع على الموت ما لم يكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:20:23

العلم واليقين الذي يجعله يقول هذا الكلام في غياب عثمان ويبالي عنه هذى مثل الواقعه اللي جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما يقرء بقرة يركبها رجل فقال يا هذا ما - 00:20:43

ماذا خلقت؟ فقال الصحابة اللي جالسين سبحان الله باقرة تتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم امنت به انا وابو بكر وعمر وما كان ابو بكر وعمر موجودين كيف علم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك؟ لانه صلى الله عليه وسلم يعلم علم اليقين مدى يقين ابي بكر وعمر في المسألة - 00:21:03

القضية بدون تردد وهنا يعلم النبي صلى الله عليه وسلم رياطة جأش عثمان وصلابته في القتال لذلك بايع وجعل يده يدا لعثمان رضي الله عنه ثم جاء عثمان وتبيّن انهم اخرون ولم يقتلوا انما خلوقة ينتظر حتى نشاعها - 00:21:27

فعثمان رضي الله عنه كان وزيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم سفيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى الله جل وعلا ثم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:51

كان وزيرا لابي بكر ولما توفي ابو بكر كان عثمان وزيرا لعمر رضي الله تعالى عنه وفي سنة ان بويع عثمان رضي الله عنه بالخلافة تعلمون ان عمر اختار اختار - 00:22:04

ستة نفر من العشرة المبشرين بالجنة وهم عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن ابي وقاص ثم قال يحضركم عبدالله بن عمر وليس له من الامر شيء - 00:22:22

فاختيار عمر في حد ذاته دليل عظيم على امرين احدهما ثقته بهؤلاء الناس والثاني قرب هؤلاء الناس منه ففيه رد على من يطعن في احد هؤلاء وفيه رد على من يقول ان هؤلاء كانوا يعادون عمر - 00:22:42

من الجهتين لو كان عمر رضي الله عنه لم يكن يثق بهؤلاء لما كان يجعل لهم الامر لا سيما وان الناس قد خوفوه بالله قالوا له كيف انت الان مقبل على الموت؟ وتترك امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:08

قال ان اترك فقد ترك من هو وخير مني وان اختياره فقد اختاره من هو خير مني. اني اجعل الامر شورى بين هؤلاء الصدق. لما حصر الخبر بهؤلاء الصحابة رظوان الله عليهم وهم غرر علمتنا علم اليقين انهم موضع ثقة عثمان بل وموضع ثقة ابو بكر بل هم موظع - 00:23:28

رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هم الذين اختارهم الله بان يكونوا الخلفاء الراشدين بعد موت النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فكان هؤلاء اهل قرب عمر وعلي وعثمان كانوا متاخرين في الله. اما ما يذكره مزورو التاريخ المفتركون من الراضاة - 00:23:52

شيعين الذين اظهروا لباس السنة وهم يدسون السم في العسل في التاريخ كالواقد وغيره وغيره اه هؤلاء الامر خطير يا اخوان لذلك خذوا تاريخا الناصح من القرآن الناطق والحديث الصادق فقط - 00:24:18

لا تلتفت الى غير ذلك وتيقنوا انه مكذوب مفترق او مختلف مغيب فبويع لعثمان رضي الله تعالى عنه بالخلافة وذلك بعد المشور اجتمع هؤلاء الستة طبعا تعال شوف القصص اللي يذكرها للتاريخ في اختيار عثمان وعلي وتزوير زيادات ونقص كل ما في الامر ان هؤلاء اول ما اجتمعوا قال له عبد الرحمن ابن عوف كلمة واحدة قال ايها الاخوة كل واحد منكم يجعل الامر للآخر الان ستة ما يمكن - 00:25:06

مباشرة قال طلحة جعلت امری لعثمان قال الزبیر جعلت امری لعلی. هم يقولون الزبیر عدو لعلی لانه قاتله. قاتلکم الله لو کان عدوا له.

ای اي له این العقول يقول لا تغير انتم تقولون اصلا هو تغير بعد موت رسول الله - [00:25:28](#)

لا تفترنون تغيرون الوانکم واشكالکم هذا من الافتراء في التاريخ ما تغير الزبیر على علي وانما الاواباش هم الذين جاؤوا وفخموا واقعوا القتال والله ما كان احد منهم يريد قتال الآخر - [00:25:52](#)

بل لما قتل الزبیر وطلحة بكی علي رضي الله عنه طیب طال حیننازل لعثمان والزبیر تنازل لعلي رضي الله تعالى فقال سعد واني اتنازل لعبد الرحمن ابن عوف کم بقی لنا من الستة - [00:26:12](#)

فقال عبد الرحمن ابن عوف كلمة جميلة قال من يتنازل عن هذا الامر على ان يختار الاصلاح من الاثنين اذا تنازل واحد يبقى اثنان. فالثالث الذي تنازل هو الذي يختار الاصلاح منها. الذي يرى ميلاً اکثر الناس اليه - [00:26:27](#)

والاصلاح في نظره في واقع الناس وعلى المسلم واسكت الشیخان وكان آآ عثمان وعلى رضي الله تعالى عنه. فقال عبد الرحمن بن عوف فاني اتنازل على ان يجعل الامر ولا قالوا جهدا ان اختار الاصلاح منکم - [00:26:48](#)

فافق عثمان بعدي فاخذ بيده فاخذ بيده عثمان رضي الله تعالى عنه وقال انه تسمع وتنطیع لمن يختاره عليك عهد الله قال نعم وفعل كذلك بعلي ثم استشار المهاجرين والانصار فاختاروا فوجد ان الاکثر يميلون الى عثمان رضي الله - [00:27:11](#)

وذلك لكبر سنہ وللجلالة قدره ومنزلته عند رسول الله صلی الله علیہ وسلم وانتم تعلمون انه کان له مكانة عند ابی بکر وعمر. فبویع رضي الله تعالى عنه بدون زیادات ولا نقصان من اهل التاريخ - [00:27:35](#)

اما جهده في نشر الاعتقاد فمع الاسف عند هؤلاء الثوار الخارج شيء منسي الذي يقرأ سيرة عثمان او يسمع من طريق هؤلاء يظن ان عثمان ما فعل شيئا طيلة سنوات خلافته التي قاربت - [00:27:54](#)

يعني تقريبا عشر عشر سنوات لكن لما تنظر الى تاريخ عثمان رضي الله تعالى عنه تجد ان تاریخه مليء بامور عظيمة من فتوحات وتوجيهات ومن دعوة واعتقاد امر عظيم يا اخوة. انا لكم فقط بعض الامور - [00:28:18](#)

بحسب التواریخ السنوات. في اول سنة خلافته رضي الله تعالى عنه وكما ذكرت بویع له سنة خمس وعشرين هجریا في سنة ستة وعشرين هجریة مباشرة ماذا فعل والعامل عملناه حدد اعلام مکة - [00:28:43](#)

ليعرف الناس حدود الحرم حفاظا على حرمة مکة وهذا دليل على عظیم عنایته بنشر الاعتقاد ان مکة حرم فجدد هذه الاعلام التي كانت من ایام ابراهیم وبقیت وكان الناس يجددونها فلما دخل النبي صلی الله علیہ وسلم مکة نظر الي - [00:29:05](#)

قال هي على موقع ابراهیم. فعثمان رضي الله عنه جدد هذه الاعلام اعلام الحرب ثم وسع المسجد الحرام للمصلین. وحج بنفسه رضي الله تعالى عنه وكان هذا دأب انه كان يحج - [00:29:29](#)

الا السنة التي قبضه الله تبارک وتعالی وقتل فيها وفي سنة ست وعشرين رحمه الله تعالى فتح بلادنا عظيمة وذلك بامر منه ما احد من الامراء يستطيع يتتحرك الا بامر منه. فامر ان يسیر الناس الى صابور - [00:29:47](#)

وامر بان يغزو الناس عبدالله بن ابی الشرح افريقيا. وامر بان يغزو الناس الاندلس هذا في اول سنة خلافته رضي الله تعالى عنه وفي سنة سبع وعشرين غزی امراوه بلاد البربر وفتحت النسرين واستخرت وحج رضي الله تعالى عنه بنفسه ايضا - [00:30:12](#)

وعلى الصحيح في سنة ثمان وعشرين امر بغزو قبرص حتى فتحها الله جل وعلا فاصبحت جزيرة قبرص من الجزر الاسلامية واصبح البحر الابيض المتوسط من الجهة الشمالية الشرقية كل کلها سفن اسلامیة - [00:30:38](#)

واما من جهة افريقيا والاندلس فعبد الله بن ابی الشرح هو الذي كان مسيطرًا على تلك البلاد. وفي سنة تسع وعشرين حج رضي الله تعالى عنه بنفسه وامر بغزو الروم فتجهز معاوية رضي الله تعالى عنه بغزو الروم ثم - [00:30:59](#)

ايضا امر بتجهیز الجيوش هانیبا متخفیا فجاء الخبر الى المسلمين بأنه قتل مخفیا في بعض بلاد في سنة ثنتين وثلاثین من خلافة رضي الله تعالى عنه غزا معاوية رضي الله عنه - [00:31:19](#)

اـ القـسـطـنـطـنـيـةـ وـهـذـهـ هـيـ الـغـزـوـةـ التـيـ كـانـتـ فـيـ زـمـنـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـأـولـ جـيـشـ غـزـىـ القـسـطـنـطـنـيـةـ كـانـ غـزوـ مـعـاوـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـالـىـ عـنـهـ وـحـتـىـ وـصـلـ الـجـنـدـ بـسـفـنـ الـمـسـلـمـينـ إـلـىـ مـضـيقـ الـقـسـطـنـطـنـيـةـ نـفـسـهـ - 00:34:45

وـفـيـ هـذـهـ السـنـةـ اـيـضاـ فـتـحـ اللـهـ لـلـمـسـلـمـينـ مـرـهـوـ الرـوـزـ منـ بـلـادـ فـارـسـ وـوـصـلـ الـاسـلـامـ إـلـىـ اـقـصـىـ بـلـادـ الـافـغـانـ الـانـ ذـيـ يـسـمـيـ طـالـيـقـانـ وـوـصـلـ إـلـىـ فـرـيـاضـ غـرـبـاـ وـطـخـارـسـتـانـ وـبـلـخـاـ إـلـىـ بـلـادـ مـاـ مـاـ هوـ - 00:35:08

ماـ وـرـاءـ النـهـرـيـنـ هـذـاـ كـلـهـ فـيـ زـمـنـ عـثـمـانـ فـكـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـهـتـمـ بـفـتـحـ الـبـلـدـانـ وـنـشـرـ الـاسـلـامـ وـكـانـ الدـعـاـةـ وـالـقـضـاـةـ وـيـرـسـلـ الـمـعـلـمـينـ وـرـبـمـاـ يـرـسـلـ إـلـىـ بـلـدـةـ وـاحـدـةـ اـكـثـرـ مـنـ رـجـلـ رـجـلـ يـوـلـيـهـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـعـلـمـ رـجـلـ يـوـلـيـهـ عـلـىـ الـقـضـاءـ وـرـجـلـ يـوـلـيـهـ عـلـىـ الـاـمـارـةـ - 00:35:28

وـفـيـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـثـلـاثـيـنـ كـانـتـ هـنـاكـ فـتوـحـاتـ بـالـبـلـدـانـ الـاـخـرـىـ مـنـ بـلـادـ فـارـسـ ذـلـكـ آـآـ اـهـلـ تـارـيـخـ اـصـبـهـانـ.ـ وـفـيـ سـنـةـ اـرـبـعـ وـثـلـاثـيـنـ هـذـهـ السـنـةـ تـكـاتـبـ فـيـهاـ الـمـنـحـرـفـونـ الـزـانـفـونـ وـكـانـ فـتـيلـ الشـعـلـةـ شـعـلـةـ - 00:35:51

الـنـارـ اـبـنـ سـبـأـ الـيـهـوـدـيـ جـعـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الشـنـارـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ اـبـنـ سـبـأـ الـيـهـوـدـيـ اـظـهـرـ الـاسـلـامـ وـكـانـ مـنـ يـهـودـ الـيـمـنـ وـكـانـ يـؤـجـجـ نـارـ الـفـتـنـةـ بـيـنـ الـمـسـلـمـينـ حـتـىـ يـنـشـغـلـوـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ عـنـ قـتـالـ وـعـنـ الـكـفـارـ مـنـ جـهـةـ وـعـنـ - 00:36:15

الـاسـلـامـ مـنـ جـهـةـ وـكـانـ يـرـيدـ اـنـ يـهـدـمـ الـاسـلـامـ مـنـ الدـاخـلـ وـمـعـ الـاـسـفـ الشـدـيدـ اـنـ ذـهـبـ اـلـىـ الـكـوـفـةـ وـاـسـتـطـاعـ اـنـ يـجـمـعـ حـولـ نـفـسـهـ الـغـوـغـاءـ مـنـ النـاسـ وـذـهـبـ اـلـىـ الـبـصـرـةـ كـذـلـكـ اـسـتـطـاعـ اـنـ - 00:36:37

مـعـ بـعـضـ الـغـوـغـاءـ مـنـ النـاسـ ثـمـ ذـهـبـ اـلـىـ الشـامـ فـطـرـدـ لـانـ اـهـلـ الشـامـ كـانـ عـنـدـهـ آـآـ سـيـرـةـ مـعـاوـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـالـىـ عـنـهـ اـنـ كـانـ مـاـ يـقـبـلـوـنـ الـعـلـمـ مـنـ كـلـ اـحـدـ - 00:36:55

وـهـوـ كـانـ يـزـعـمـ الـعـلـمـ وـهـذـاـ هـوـ الـواـجـبـ اـنـ فـقـتـ الـفـتـنـ لاـ يـجـوزـ اـنـ يـقـبـلـ الـعـلـمـ مـنـ كـلـ اـحـدـ يـدـعـيـ الـعـلـمـ اـنـمـاـ نـقـلـ الـعـلـمـ مـنـ يـعـرـفـ بـالـعـلـمـ فـذـهـبـ اـبـنـ سـبـأـ اـلـىـ مـصـرـ وـالـلـبـ النـاسـ عـلـىـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـالـىـ عـنـهـ.ـ فـكـانـتـ هـذـهـ السـنـةـ الـرـابـعـةـ وـالـثـلـاثـيـنـ مـنـ الـهـجـرـةـ - 00:37:09

سـنـةـ التـأـلـيـبـ حـتـىـ دـخـلـ سـنـةـ خـمـسـ وـثـلـاثـيـنـ وـكـانـ فـيـ اـخـرـهـاـ فـيـ ذـيـ الـحـجـةـ قـتـلـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـالـىـ عـنـهـ تـعـلـمـوـنـ اـنـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـتـلـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ اـهـ قـيـلـ التـاسـعـ عـشـرـ - 00:37:32

مـنـ شـهـرـ ذـيـ الـحـجـةـ عـامـ خـمـسـةـ وـثـلـاثـيـنـ.ـ حـصـرـ رـضـيـ اللـهـ عـالـىـ عـنـهـ تـسـعـةـ وـأـرـبـعـينـ يـوـمـاـ وـقـيـلـ سـبـعـينـ يـوـمـاـ حـصـرـهـ اـهـلـ مـصـرـ وـالـبـصـرـ وـكـوـفـةـ وـبـعـضـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ مـنـ الـغـوـغـاءـ فـلـمـاـ خـافـوـاـ مـجـيـءـ الـجـنـدـ مـنـ الشـامـ لـانـ اـكـثـرـ الصـحـابـةـ كـانـوـاـ فـيـ الـاجـنـادـ وـمـجـيـءـ الـحـجـاجـ وـكـانـ اـكـثـرـ الصـحـابـةـ اـبـنـ الـحـاجـ - 00:37:50

خـافـوـاـ فـلـذـكـ تـسـوـرـوـاـ دـارـهـ فـدـخـلـوـاـ عـلـيـهـ رـضـيـ اللـهـ عـالـىـ عـنـهـ وـقـتـلـ وـآـآـ حـقـيـقـةـ رـضـيـ اللـهـ عـالـىـ عـنـهـ لـانـهـ مـؤـلـمـةـ مـوجـعـةـ وـلـيـسـ المـقـصـودـ هـذـاـ المـقـصـودـ بـيـانـ جـهـدـهـ رـضـيـ اللـهـ عـالـىـ عـنـهـ فـيـ نـشـرـ - 00:38:21

اعـتـقـادـ دـفـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـبـلاـ صـلـىـ عـلـيـهـ جـبـيرـ اـبـنـ مـطـعـمـ وـقـيـلـ غـيـرـهـ رـضـيـ اللـهـ عـالـىـ عـنـهـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـ حـاـصـرـهـ اـهـلـ مـصـرـ وـالـكـوـفـ وـالـبـصـرـ هـنـاـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ - 00:38:41

وـهـوـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ لـهـ السـمـاـوـاتـ طـاعـةـ اـجـتـمـعـ حـولـ بـيـتـهـ سـبـعـمـائـةـ مـنـ الصـحـابـةـ وـابـنـائـاـ مـنـ لـمـ يـكـوـنـوـ لـاـ فـيـ حـجـ وـلـاـ فـيـ غـزوـهـ عـدـدـ كـثـيرـ وـالـغـوـغـاطـيـ لـاـنـهـمـ كـانـوـاـ ثـلـاثـةـ الـاـلـفـ وـقـيـلـ كـانـوـاـ اـثـنـيـ عـشـرـ الفـ - 00:39:01

وـالـذـيـ يـظـهـرـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ اـكـثـرـ مـنـ هـذـهـ الـمـصـرـيـ فـيـ تـلـكـ السـنـةـ لـمـ يـحـجـوـ وـاهـلـ الـبـصـرـ ماـ حـجـوـاـ وـاهـلـ مـكـةـ ماـ حـجـوـاـ حـجـهمـ صـارـهـ قـتـلـ الـخـلـيـفـةـ عـيـادـاـ بـالـلـهـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:39:27

جـمـعـ هـؤـلـاءـ الصـحـابـةـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ حـولـ دـاعـشـ كـانـ بـدـاـيـةـ الـفـتـنـةـ اـنـ كـانـ يـخـطـبـ الـجـمـعـةـ فـقـامـ بـعـضـ الـثـوـارـ فـرـمـاـهـ بـشـيـءـ مـعـهـ فـاصـابـ رـأـسـ عـثـمـانـ فـكـادـ اـنـ يـسـقطـ ثـمـ اـرـادـوـاـ اـنـ يـطـؤـوـهـمـ فـتـسـوـرـهـ الصـحـابـةـ حـتـىـ حـمـوـهـمـ مـنـ هـؤـلـاءـ وـادـخـلـوـهـ دـارـهـ ثـمـ لـمـ - 00:39:47

يـقـلـ بـعـدـهـ قـتـلـ رـضـيـ اللـهـ عـالـىـ عـنـهـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـالـىـ عـنـهـ كـانـ يـخـرـجـ اـلـىـ الصـحـابـةـ الـذـيـنـ حـولـ بـيـتـهـ كـانـ يـقـولـ لـهـمـ اـلـيـسـ لـيـ عـلـيـكـمـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ؟ـ فـيـقـولـوـاـ بـلـىـ - 00:40:15

فيقولون فاني امركم ان تغمضوا سيفوكم ان تذهبوا الى بيوتكم شيء العجب لماذا يفعل عثمان هذا الفعل قال بعض اهل التاريخ لماذا لم يسلم لهم مروان قال لو سلم لهم مروان لقتل مروان وهو السبب ولما سكن - 00:40:35

انما هذه فقط كما يقال يعني مسمار جحا يريدون ان يعلقوا عليه شيء والا هو ليس اساسا مرادهم عثمان طيب لماذا عثمان لم يقاتل لم يرد ان يراق دم مسلم لاجله - 00:40:59

انظروا يا اخوان هل تجدون انسانا يوجد باعظم من نفسه لاجل الا يراق دم مسلم يوجد بنفسه لاجل ان لا يراق دم مسلم ايeman هذا اي اعتقاد هذا اي عظمة هذه - 00:41:17

بل قال بعض عبيده من اغmed سيفه فهو حر لوجه الله عزوجل حتى ان بعض عبيده من حبه لهم من حبهم له ما ارادوا العتق ارادوا القتال فقال لهم الان حثتم على الحرية ما ارادوا. فقال لهم اليه عليكم السمع والطاعة؟ قال بلى. قال فالقوا سيفوكم - 00:41:43

فالقوم ما يأتي احد يقول الصحابة ليش ما دافعوا؟ لأن عثمان يا مرهمولي الامر ان يعبدوا سيفوهم حتى دخل عليه بعض الصحابة قال انهم قاتلوك. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني - 00:42:11

ان الله سيلبسني قميصا وان اناسا يريدونني ان انزعهم ولا ازعجه حتى القى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اريد ان يسفك دم امرى مسلم لاجلي شيء عجيب يا اخوة - 00:42:29

جاء احد مواليه قال وهو ابو سهلة قال يا امير المؤمنين الا تقاتل هؤلاء؟ قال لا والله لا القاتل وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا فانا صائر اليه. وفي رواية فانا صابر عليه - 00:42:47

الإخوان يعني انظروا التسليم للنص ما في خلني اجتهد يمكن مو مراد رسول الله هذا يمكن يوجد بنفسه لاجل ان يكون منقادا للنصر بدون كيف ولماذا؟ الان نقول للناس اسمعوا واقعوا يقولوا شلون؟ يا اخي لاحظ قتلك ولا احد جابك وانشر عثمان رضي الله - 00:43:12

الآن يعلم اثن عشر الف انسان حول ذلك يريدون قتله وهو يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ان اصبر واني صائر فانا صابر اي اعتقاد هذا لذلك لا تستغرب مدح الله لهم - 00:43:34

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. وبالتالي اذا كان يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار وجاء عن النبي الاشعث الصناعي ان خطباء قاموا في الشام وهذا بعد مقتل عثمان رضي الله عنه فيهم رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:53

قال فقام اخرهم وهو مرة بن كعب رضي الله عنه. فقال لولا حديث سمعته من رسول صلى الله عليه وسلم ما قمت وذكر الفتنة فقربها اي النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر الفتنة فقربها ثم قال صلى الله ثم ذكر - 00:44:17

جئتني فقربها قال مرة فمر رجل مقنع فمر رجل مقنع في ثوب فقال صلى الله عليه وسلم هذا يومئذ على الحق او هذا يومئذ على الهدى قال فنظرت اليه فاذا هو عثمان وقلت هذا يا رسول الله قال هذا رواه الترمذى - 00:44:40

اشرف عثمان رضي الله عنه وهو في الدار آلتقى مرقي ثم نظر الى الناس وهم يحاصرونه فقال لهم كلمة عجيبة قال لهم الا تعلمون اني اشتريت بئر الروم من خالص مالي وانتم تمنعوني ان اشرب منه - 00:45:09

شيء عجيب سبحان الله العظيم واصبح صائما وانشغل بورده. وكان رضي الله تعالى عنه هذا هو شهيد المحراب هذا هو شهيد المحراب هذا شهيد الدار شهيد القرآن شهيد الذكر شهيد التلاوة شهيد المحراب يزعمون ان فلان هو شهيد - 00:45:31

المحور لا عثمان رضي الله عنه كان يقرأ القرآن ليلا ونهارا حتى كان يقول والله لو ان قلوبكم صفت لما شبعتم من القرآن من جهوده رضي الله عنه انه جمع الناس على مصحف واحد - 00:48:51

ويكفيها فخرا ويكفيه فخرا انا الى الان نقول هذا مصحف عثمان وهذا مصحف رسم عثمان وهذا شيء عظيم واراد الله ابقاء ذكري الى الان اوقافه موجودة ومسجلة رسمية في وزارة الاوقاف السعودية. اوقاف عثمان - 00:49:11

حدثني من ثقته ان اوقاف عثمان الان بلغت ملايين الريالات وتوزع في مكة او في المدينة من الذي يكون له  
هذا الخير الى الان ظاهر غير ما في ميزانه من دعوة الناس - [00:49:37](#)

الا يكفيه فخرا رضي الله عنه انه لم يكن سببا في راقفة دم صحابي واحد بل ولا التابعي واحد حتى الدين ظلموه من الخارج  
وخرجوا عليه ما اراد ان يقتل منهم احد - [00:49:55](#)

فهذا عثمان رضي الله تعالى عنه جهوده عظيمة ايها الاخوة وانا انصحكم ان تقرأوا سير اعلام النبلاء الجزء الخاص الذي هو في  
الخلفاء الراشدين فيه ذكر عثمان رضي الله تعالى عنه فان الذهبي - [00:50:15](#)

ناقد بصير وكذلك كثير ينقد كثير من الروايات. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من على خطاهم بالثبات على الحق والاستسلام للنص  
والانقياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونشر الاعتقاد الصحيح - [00:50:31](#)

وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين جزى الله ورب العالمين جزى الله خيرا - [00:50:51](#)  
شاء الله الدرس الا اذا قرأ او ظرف نبه عليه باذن الله وجزاكم الله خيرا - [00:50:51](#)

الاسبوع الجاي انا ماني موت الاسبوع - [00:51:08](#)